

البرنامج الإرشادي وأثره على مهارات جودة الحياة  
لأسر الأطفال التوحدين بدولة قطر

عبد المنصف عبد المنعم حامد بدر

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

البرنامج الإرشادي وأثره على مهارات جودة الحياة

لأسر الأطفال التوحدين بدولة قطر

عبد المتصف عبد المنعم حامد بدر

بمحة مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

## إقرار

أقر بأن هذا البحث هو من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع:

التاريخ: سبتمبر 2020م

الاسم: عبد المنصف عبد المنعم حامد بدر

الرقم الجامعي: 4170072

العنوان: قطر



## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي من علينا نعمة تلقي العلم وجعلنا نشكر أهل العلم والعلماء، إذ قال في محكم آياته " وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ " لقمان (12).

ولفضل الآية الكريمة وشعورا بواجب الشكر والعرفان الى زوجتي الحبيبة وابنائي وأيضا غلى أمي العزيزة وأبي وحمم الله عليه وأخي وأختي، إني أتقدم بخالص الشكر لدولة قطر الحبيبة إلى قلبي. وأشكر جزيل الشكر الدكتور نور حياقي بنت هاشم على قدمت لي من مساعدة وعون وتشجيع. وأشكر العاملين بالجمعية القطرية للتوحد على ما قدموه لي من عون صادق. وأدعو الله القدير أن يجعل هذا البحث بداية موفقة، فلا أدعي أنني قد بلغت الغاية وحسبي أنني قد حاولت، فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى وأسأله الهداية والتوفيق.

## ABTRAK

Terdapat kesukaran yang dihadapi oleh guru dalam memberikan tumpuan kepada pelajar yang mengalami autisme. Hal ini boleh melemahkan motivasi pelajar dalam melaksanakan aktiviti pengajaran dan pembelajaran. Oleh itu, kerjasama antara guru dan keluarga dilihat menjadi suatu keperluan khususnya untuk meningkatkan motivasi anak-anak mereka. Guru juga memainkan peranan penting untuk membantu keluarga ini dalam membina kemahiran interaksi dengan anak-anak autistik bagi meningkatkan motivasi mereka dalam pembelajaran seterusnya memberi kesan kepada peningkatan dalam pencapaian akademik mereka. Kajian bertujuan untuk mengenalpasti impak program kaunseling terhadap kemahiran kualiti hidup bagi keluarga anak-anak autistik, dan menyingkap kesan program tersebut terhadap kemahiran penyelesaian masalah kekeluargaan, pengurusan stres, dialog kekeluargaan, peranan kekeluargaan, dan pembentukan tingkah laku. Kajian ini menggunakan metode kuasi-eksperimen dengan mengaplikasi kaedah Analisis Varians (ANOVA). Jumlah keseluruhan responden ialah 184 keluarga yang mempunyai anak autistik berdaftar dengan Pusat Al-Syafilah. Kajian memilih 60 keluarga secara rawak sebagai sampel. Sampel tersebut dibahagikan kepada dua kumpulan iaitu eksperimen dan kawalan. Dua kumpulan ini menjalani praujian (*pre-test*). Pelaksanaan program kaunseling hanya dijalankan ke atas kumpulan eksperimen. Setelah itu, kedua-dua kumpulan menjalani pascaujian. Hasil kajian menunjukkan perbezaan pada tahap yang signifikan (0.01) antara min purata kedua-dua kumpulan eksperimen dan kawalan terhadap faktor kualiti hidup dalam pascaujian. Manakala, nilai-F bagi kemahiran penyelesaian masalah kekeluargaan (603.07), pengurusan stres (604.82), dialog kekeluargaan (476.69), peranan kekeluargaan (250.22) dan pembentukan tingkah laku (1039.56) menunjukkan nilai-F (0.01). Dapatan juga menunjukkan penambahbaikan purata pencapaian akademik anak-anak autistik kumpulan eksperimen dengan peningkatan (86%) dalam pascaujian daripada (55%) dalam praujian. Ini membuktikan kepentingan dan keberkesanan penyertaan keluarga dalam meningkatkan motivasi pelajar autistik dalam pembelajaran, seterusnya menaikkan pencapaian akademik.

## الملخص

نظراً للصعوبات التي تواجه المعلم في التركيز على كل طالب مصاب بالتوحد بمفرده، مما يؤدي إلى ضعف دافعيته للتعلم، لذلك يجب أن تكون هناك مشاركة بين المعلم والأسرة في تنمية دافعية أطفالهم، ويأتي دور المعلم في مساعدة هذه الأسر في تنمية مهارتهم في التعامل مع أطفالهم التوحدين لتنمية دافعية الطالب للتعلم مما ينعكس على تحصيله الأكاديمي؛ لذلك هدف البحث للتعرف على أثر البرنامج الإرشادي على مهارات جودة الحياة لأسر الأطفال التوحدين، والكشف عن أثر البرنامج الإرشادي على مهارة حل المشكلات الأسرية، مواجهة الضغوط، الحوار الأسري، القيام بالأدوار الأسرية وضبط السلوك، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج إرشادي ومقياس جودة الحياة، مستخدماً التحليل الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب، وبلغ مجتمع البحث (184) من أسر الأطفال التوحدين والملتحق أطفالهم مركز الشفلح، مستخدماً عينة عشوائية قوامها (60) أسرة، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث تقدمت المجموعتين للاختبار القبلي، وتمثلت الفترة التجريبية في تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي تقدمت المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس جودة الحياة في الاختبار البعدي ومهارات حل المشكلات الأسرية حيث أن قيمة (F) (603.07) وقيمة (F) لمهارة مواجهة الضغوط (604.82)، وقيمة (F) لمهارة الحوار الأسري (476.69) وقيمة (F) لمهارة القيام بالأدوار الأسرية (250.22) وقيمة (F) لمهارة ضبط السلوك (1039.56) عند مستوى دلالة (0.01)، وانعكست النتائج على تحسن متوسط التحصيل الأكاديمي لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ليرتفع من (55%) في الاختبار القبلي إلى (86%) في الاختبار البعدي، وتؤكد النتائج أهمية مشاركة الأسر للمعلم في تنمية دافعية الطالب للتعلم وبالتالي رفع التحصيل الأكاديمي له.

## ABSTRACT

There are some difficulties encountered by teacher in focusing on autistic student which cause a demotivation in teaching and learning process. Thus, the collaboration between teacher and family is necessary in developing student's motivation. The teacher plays an integral role in helping the family to hone their interaction skills with the autistic children in order to develop their motivation in learning which will then positively affect their academic achievements. Therefore, the study aimed at identifying the impact of counselling programme on the quality of life skill of autistic children's family and discovering the effect of this programme on the family problem solving skill, stress management, family dialogue, executing family roles and behavioural development. This study applied quasi-experimental approach, using Analysis of Variance (ANOVA) to carry out the test on the selected instrument, counselling program and quality of life measurement. The total number of respondents is 184 families whose autistic children registered with the al-Syafallah Centre. The study randomly selected 60 families out of the total respondents as samples. They were divided into two groups: experimental and control. A pre-test was carried out on both groups. However, the counselling programme was only implemented on the experimental group. After the completion of counselling programme, a post-test was conducted to both groups. The results statistically showed the differences at a significant level (0.01) between the mean scores of both groups on the quality of life scale in the post-test, whereas the F-value of family problem solving skills is (603.07), stress management is (604.82), family dialogue is (476.69), executing family roles is (250.22) and behavioural development is (1039.56). All of these values is at a significance level (0.01). The study found average improvement in the academic achievement among those autistic children in the experimental group as the increase of their achievement from 55% in the pre-test up to (86%) in the post-test. Conclusively, the result of the study asserts the importance of family's engagement in developing student's motivation towards learning, thus significantly increasing their academic achievement.

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ت	Abstrak
ث	الملخص باللغة العربية
ج	Abstract
ح	قائمة المحتويات
ر	قائمة الجداول
ش	قائمة الأشكال
ص	قائمة الملاحق
1	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
1	1.1 المقدمة
4	1.2 مشكلة البحث
7	1.3 أهداف البحث
8	1.4 أسئلة البحث
9	1.5 فروض البحث
10	1.6 أهمية الدراسة
11	1.7 حدود البحث
12	1.8 مصطلحات البحث
15	الفصل الثاني: الإطار النظري
15	2.1 تمهيد
15	2.2 المبحث الأول اضطراب طيف التوحد
16	2.2.1 مفهوم اضطراب طيف التوحد

20	2.2.2	مدى انتشار اضطراب طيف التوحد
21	2.2.3	أسباب اضطراب طيف التوحد
24	2.2.4	أعراض اضطراب طيف التوحد
29	2.2.5	تأثير اضطراب طيف التوحد على أسرهم
32	2.2.6	خصائص أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
34	2.2.7	الحاجات الرئيسية لأسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد
41	2.3	المبحث الثاني: الإرشاد الأسري
42	2.3.1	مفهوم الإرشاد الأسري
46	2.3.2	النظريات المستخدمة في إرشاد أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
55	2.3.3	أهداف إرشاد أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد
58	2.3.4	طرق إرشاد أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد
63	2.3.5	دور البرامج الإرشادية في تحسين جودة الحياة لأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
72	2.4	المبحث الثالث: جودة الحياة
72	2.4.1	مفهوم جودة الحياة
74	2.4.2	مفهوم جودة حياة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة
76	2.4.3	جودة الحياة الأسرية
79	2.4.4	الاتجاهات المستخدمة في وصف وتفسير جودة الحياة
87	2.4.5	العوامل المؤثرة في جودة حياة أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد
94	2.4.6	سبل تحقيق جودة حياة أسر الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد
97	2.5	الخلاصة
98		الفصل الثالث منهج البحث
98	3.1	التمهيد
98	3.2	فلسفة البحث وتصميمه
99	3.3	مكان البحث

100	3.4	مجتمع البحث وعينتها
103	3.5	منهج البحث
107	3.6	أدوات البحث
107	3.6.1	مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحدين
119	3.6.2	البرنامج الإرشادي الأسري لأسر الأطفال التوحدين
132	3.7	خطوات البحث
138	3.8	الأساليب الإحصائية
139	3.9	الخلاصة
140		الفصل الرابع نتائج البحث
140	4.1	التمهيد
142	4.2	نتائج هدف البحث الأول
147	4.3	نتائج هدف البحث الثاني
153	4.4	نتائج هدف البحث الثالث
159	4.5	نتائج هدف البحث الرابع
166	4.6	نتائج هدف البحث الخامس
172	4.7	نتائج هدف البحث السادس
178	4.8	نتائج هدف البحث السابع
182	4.8	الخلاصة
183		الفصل الخامس مناقشة النتائج
183	5.1	التمهيد
183	5.2	مناقشة نتائج البحث
186	5.2.1	مناقشة نتائج هدف البحث الأول

189	5.2.2	مناقشة نتائج هدف البحث الثاني
192	5.2.3	مناقشة نتائج هدف البحث الثالث
195	5.2.4	مناقشة نتائج هدف البحث الرابع
199	5.2.5	مناقشة نتائج هدف البحث الخامس
202	5.2.6	مناقشة نتائج هدف البحث السادس
206	5.2.7	مناقشة نتائج هدف البحث السابع
211	5.3	اسهامات البحث
213	5.4	توصيات البحث
216	5.5	مقترحات البحث
217	5.6	الخلاصة
218		المراجع
218		المراجع العربية
228		المراجع الإنجليزية

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
101	أعداد الطلبة ذوي الإعاقة المدموجين بالمدارس للعام 2018/2019م حسب نوع الإعاقة	3.1
102	أعداد الطلبة المسجلين بالمراكز التعليمية	3.2
112	الفردات التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها 80% من إجمالي المحكمين	3.3
113	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=15)	3.4
114	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية بعضها ببعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس (ن=15)	3.5
116	معاملات ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية (الأبعاد، الدرجة الكلية) بطريقة التجزئة النصفية (ن=15)	3.6
117	معاملات ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية (الأبعاد، الدرجة الكلية) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (ن=15)	3.7
118	أبعاد المقياس والمفردات المكونة لكل بعد	3.8
119	الدرجة الصغرى والعظمى لكل بعد من أبعاد المقياس	3.9
126	وصف جلسات البرنامج الإرشادي	3.10
138	الأساليب الإحصائية المستخدمة	3.11
142	الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة حل المشكلات	4.1

الرقم	الجدول	الصفحة
4.2	اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة حل المشكلات الأسرية لأسر الأطفال التوحديين.	144
4.3	نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة حل المشكلات الأسرية.	145
4.4	الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة مواجهة الضغوط.	148
4.5	اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة مواجهة الضغوط لأسر الأطفال التوحديين.	150
4.6	نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة مواجهة الضغوط.	151
4.7	الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الحوار الأسري.	154
4.8	اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال التوحديين.	156
4.9	نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة الحوار الأسري.	157
4.10	الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة القيام بالأدوار الأسري.	160
4.11	اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة القيام بالأدوار الأسري لأسر الأطفال التوحديين.	163

الصفحة	الجدول	الرقم
163	نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة الحوار الأسري	4.12
167	الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة ضبط السلوك	4.13
169	اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارة ضبط السلوك لأسر الأطفال التوحيدين	4.14
170	نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمهارة الحوار الأسري	4.15
173	الإحصاء الوصفي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة	4.16
175	اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحيدين	4.17
176	نتائج اختبار توكي (Tukey HSD test) للمقارنات البعدية لمقياس جودة الحياة	4.18
179	الفرق بين متوسطات التحصيل الأكاديمي للطلاب في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة	4.19

## قائمة الأشكال والرسومات البيانية

الصفحة	الشكل	الرقم
55	شكل توضيحي للنظريات المستخدمة	2.1
123	التخطيط العام للبرنامج الإرشادي	3.1
137	تصميم البحث	3.2
146	الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة حل المشكلات	4.1
152	الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة مواجهة	4.2
158	الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة الحوار الأسري	4.3
165	الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة القيام بالأدوار الأسرية	4.4
171	الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مهارة ضبط السلوك	4.5
177	الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي في مقياس جودة الحياة	4.6
181	الفرق بين متوسطات التحصيل الأكاديمي للطلاب في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة	4.7

## قائمة الملاحق

الصفحة	الملاحق	الرقم
233	مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين في الصورة الأولية	ملحق رقم (1)
236	مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين في الصورة النهائية	ملحق رقم (2)
239	جلسات البرنامج الإرشادي لأسر الأطفال التوحديين	ملحق رقم (3)
300	أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	ملحق رقم (4)
301	استمارة آراء المحكمين في صلاحية مقياس جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين	ملحق رقم (5)
305	الكتاب الموجه من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) إلى الجهات المعنية بالتعاون مع الباحث لتسهيل مهمة تطبيق الدراسة.	ملحق رقم (6)
306	كتاب الجمعية القطرية للتوحد بالموافقة على تطبيق الباحث لدراسته بالجمعية	ملحق رقم (7)
307	شهادة شكر وتقدير من الجمعية القطرية للتوحد ورابطة أسر أطفال التوحد للباحث بعد تطبيق الدراسة.	ملحق رقم (8)
308	الشروط الواجب توافرها لاستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANCOVA المصاحب	ملحق رقم (9)